

مقاربات في فهم وتفسير الاضطرابات المعجمية الدلالية في الإنتاج الشفهي لدى الحسبي

Approaches to understanding and interpreting semantic lexical disorders in oral production in aphasia

سلوى بوزياني*

جامعة باتنة 1، مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية seloua@univ-batna.dz

وردة زغيش

جامعة باتنة 1، مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية zeghiche_ouarda@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2021/06/16

تاريخ الإرسال: 2021/04/30

ملخص:

تشكل الاضطرابات المعجمية الدلالية (الاضطرابات المتعلقة بالمعنى)، مع الاضطرابات المعجمية المتعلقة بالشكل (الاضطرابات الفونولوجية)، والإطالات والتوقيات والإطنابات، الصورة المكتملة لما يعرف باضطراب النفاذ إلى المعجم. أو ما يُعرف في الوسط الكلينيكي بعرض غياب الكلمة.

ومن هنا، سعت هذه الورقة البحثية إلى التّقصي والبحث في تفسير الاضطرابات والأخطاء المعجمية الدلالية الحاصلة في الإنتاج الشفهي لدى الحسبي، ووضع الأصبع على مكن الخلل المؤدي الى مختلف هذه التحريفات، وذلك من وجهة نظر معرفية وفق مقاربات مختلفة الأبعاد والأسس، من أجل فهم مستوى الاضطراب من وجهة نظر لسانية، والسيرورات المضطربة المتدخلة فيه من وجهة نظر علم النفس العصبي المعرفي، وموقع الإصابة في الدماغ من وجهة نظر تشريحية إكلينيكية، لنكون بذلك نظرة كلية حول هذا الاضطراب ما يسمح باستهدافه بعلاج وإعادة تأهيل متكامل وفعال.

الكلمات المفتاحية: الاضطرابات المعجمية الدلالية؛ اضطراب النفاذ إلى المعجم؛ الحسبة؛ الإنتاج الشفهي.

Abstract:

Semantic lexical disturbances (meaning disturbances) along with lexical phonological (form-related) and prolongations, pauses and redundances form the full complement what is it known as lexical access disorder, or what is it known in the clinical setting as the absence of the word. From this point this research paper sought to investigate and research the interpretation of lexical disturbances and semantic errors that occur in the oral production of patient with aphasia, and to put the finger on the defect that leads to this various distortions, from an epistemological point of view according to approaches of different dimension and foundation in order to understand the level of disturbance from a linguistic point of view and the turbulent processes involved in it from the point of view of cognitive neuropsychology, and the location of the injury of the brain from clinical anatomical point of view in order to

form holistic view of this disorder, allowing to be targeted with effective treatment and rehabilitation.

Keywords: semantic-lexical disorders, lexical Access disorder, aphasia, oral production

مقدمة:

تعتبر اللغة المحطة المركزية الأبرز في التقاء العلوم المعرفية: علم النفس المعرفي، اللسانيات، علوم الحاسوب...، بالعلوم العصبية: علم التشريح، علم الأعصاب، علم التصوير العصبي الوظيفي... وتوسعي كل هذه العلوم، كل من زاويته، إلى فهم ماهية اللغة، مكوناتها، مستوياتها، كيف تُنتج اللغة وكيف نفهمها، اضطراباتها؛ النمائية منها والمكتسبة، وتعتبر هذه الأخيرة (الاضطرابات المكتسبة) أو ما بات يعرف اصطلاحاً بالحبسة، المحور الأكثر اهتماماً بين كل هاته العلوم. والحبسة اضطراب يُمسُ جميع أوجه اللغة الإنتاجية منها والاستقبالية، الشفهي منها والكتابي.

ويعتبر الوجه الشفهي للغة، في جانبه الإنتاجي، الواجهة المضطربة الأكثر بروزاً واستهدافاً بالعلاج في الوسط الكلينيكي، ويظهر بعديد الصور (القولبية، المثابرة اللفظية، الخرس)، كما قد يظهر في شكل إطلاقات وتوقفات أو تحريفات تمسُ الكلمة في شكلها أو معناها، أو ما يعرف باضطراب النفاذ إلى المعجم، أو ما اصطلح عليه في أدبيات علم الحبسة: بالاضطرابات المعجمية (les troubles lexicaux)، وتظهر هذه الاضطرابات في اللغة التلقائية للمريض الحبسي، وتظهر بشكل أكثر وضوحاً في اختبارات التسمية الشفهية للصّور.

ولئن كانت كل هذه العلوم تبذل وسعها في فهم هذا الاضطراب (الحبسة) من حيث مفهومه، وتأثيراته المختلفة على أوجه اللغة: الاستقبالي (الفهم)، والتعبيري (الإنتاجي)، من جهة، والكتابي والشفهي من جهة أخرى، وغيرها من محاور البحث الأخرى المتعلقة بهذا الاضطراب، إلا أنه يبقى لكل علم رؤيته وتفسيراته الخاصة في فهم كل ما يتعلق بهذه المحاور.

فبينما تركز المقاربة اللسانية في تحليلها للإنتاجات اللغوية للحبسي على تحليل مستويات اللغة (تمفصلات اللغة)، فإن علم النفس العصبي المعرفي يعتمد على مقارنة تأخذ بعين الاعتبار النماذج المعرفية في تحليل الاضطرابات بينما تبحث المقاربة الكلينيكية التشريحية في موضع الإصابة في التراكيب الدماغية بالاعتماد على مختلف تقنيات التصوير الدماغية.

- ولقد تعددت الدراسات التطبيقية المتناولة لتحليل إنتاجات الحبسي اللغوية، فبينما فضّلت دراسات حصر وتعداد الأخطاء والتحريفات (شوال، 2018)، عملت أخرى على تحليل إنتاجات الحبسي اللغوية وفق مقاربات مختلفة: لسانية: (جميل، 2008)، معرفية عصبية: (بوريدح، 2020)، وتحت هذه الدراسة منحى نظرياً لالقاء نظرة كلية عن مختلف التفسيرات لأخطاء للإنتاج اللغوي في جانب من جوانبه (الدلالي المتعلق بالمعنى) في أوجه من أوجهه (الإنتاج الشفهي). فكيف تنظر العلوم المعرفية لهذا الاضطراب، وكيف تفسره؟

1. الحبسة:

1.1 تعريف الحبسة:

عُرف المصطلح أول ما ظهـر بـ (Aphémie) على يد الجراح بروكا (Broca)، وذلك عام 1864، وأقرَّ حينها بدور وأهميَّة نصف الدماغ الأيسر في المهام اللغويَّة، وأن الإصابة في الفص الجبهي الثالث يؤدي الى فقدان اللغة. (Dubrocard, , 2000, 18)

ويعتبر تروسو (Trousseau)، أول من أطلق مصطلح أفازيا (Viader F. , 2015) (Aphasie)

وقد اختلفت التعريفات المتناولة لموضوع الحبسة، وذلك باختلاف التيارات المتناولة للموضوع، وهي عديدة نذكر منها: علم النفس العصبي، اللسانيات العصبية...

الحبسة اضطراب لغويّ مكتسب ناتج عن إصابة عصبية، (Perkin, 2002) تمسّ الباحثات المخيَّة المسؤولة عن اللغة، والتي غالباً ما تتمركز في النصف الكروي المخّي الأيسر، ونظراً لكون الحبسة اضطراب مركزي، فإنّ هذا سيؤدّي الى اضطراب اللغة الشفهيَّة، بالإضافة الى اضطراب اللُّغة المكتوبة، أي القراءة والكتابة. (Seron, 1979,197)

تعريف قاموس اللسانيات لجون دي بوا: هي اضطراب في التواصل اللفظي في غياب صعوبات معرفية، وقد تمس الإنتاج أو الفهم المتعلق بالعلامات اللفظية الشفهية منها أو المكتوبة. هذه الاضطرابات سببها تلف بؤري في النصف الدماغى الأيسر لدى الأشخاص اليمينيين، كما تصيب الاعسر ولكن بمميزات خاصة (Dubois, 2012,41)

والحبسة في علم النفس العصبي مصطلح يطلق على الخلل الذي يطراً على الميكانيزمات النفسية الحسية الحركية المسؤولة عن إدراك وإنتاج اللُّغة، والذي يمسّ منطقة محـددة من نصف الكرة المهيمن (Seron, 2014, 15)

2.1 تموقع الحبسة بين اضطرابات الإنتاج الشفهي

الجدول رقم: 1 تموقع الحبسة بين اضطرابات الإنتاج الشفهي

| ملاحظات | نوع الاضطراب | مستوى الاضطراب |
|--|--------------------------------|----------------|
| التهاب الحنجرة، أورام الحنجرة، شلل الحبال الصوتية الأحادي | البحّة الصوتية (dysphonie) | الصوت |
| الوهن العضلي.... لا يجب الخلط بينه وبين التفكك الصوتي في حبسة بروكا | الديزارتريا (Dysarthries) | الكلام |
| وتختلف عن الاضطرابات النّمانيَّة، التّأخر اللّغوي، تأخر الكلام: البسيط والمعقد (Dysphasie) | الحبسة (Aphasies) | اللُّغة |
| تضارب وتناقض الخطاب، متلازمة Gencer، اضطرابات | الاضطرابات البراغماتيَّة (Les) | الخطاب |

| | | |
|---|-------------------------------|--|
| التواصل في المتلازمات الجبهية ومتلازمات النصف الكروي الأيمن | (troubles de la pragmatiques) | |
|---|-------------------------------|--|

المصدر: (gill, 2010, 23)

2. اللّغة والإنتاج اللّغوي الشفهي:

إن اللّغة هي وسيلة التواصل الأساسية بين البشر، فبها يعبر الشخص عن ذاته، وبها أيضا يفهم الآخر، كما أنها وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، وإذا اضطربت إحدى عناصر العملية التواصلية انقطعت العملية، أو اضطربت.

وأطراف العملية التواصلية اثنان: ايجابي (منتج، متكلم)، وسلبّي (مستقبل، مستمع)، والرسالة اللسانية الدائرة بينهما هي إما كلام (إنتاج شفهي)، وإما نص (القراءة والكتابة).

1.2 تعريف اللّغة: تعددت التعريفات حول اللّغة، باختلاف التيارات والمدارس اللسانية، ورغم ذلك هناك قواسم مشتركة بين مختلف هذه التعريفات، نورد هنا فيما يلي:

- لغة:

هي على وزن فعلة، من الفعل لغوت أي تكلمت، وأصل كلمة " لغة " هو " لغوة"، فحذفت واؤها، وجمعت على "لغات" و" لغون"، واللغو النطق، يقال هذه لغتهم يلغون بها، أي ينطقون بها.

وهناك من يرى أن أصل كلمة " لغة " هي " لوغوس" اليونانية، وتعني "كلمة".

- اصطلاحا:
- **تعريف سابير (Sapir) (1921):** اللغة طريقة إنسانية بحتة غير غريزية لتواصل الأفكار والانفعالات والرغبات، بواسطة الرموز المنتجة إنتاجا إراديا.
- **تعريف هال (Hall):** ورد تعريف (Hall) في كتابه (Essay on language): اللغة نمط اجتماعي منظم، يتواصل به البشر، ويتفاعل بها الواحد مع الآخر بواسطة الرموز الاعتباطية المسموعة أو المنطوقة المعتاد استخدامها.
- **تعريف تشومسكي (Chomsky):** في كتابه " آفاق جديدة في دراسة اللغة والعقل " : من الآن سأعتبر اللغة مجموعة محدودة أو غير محدودة من الجمل، كل جملة محدودة من حيث الطول، وتتركب من مجموعة محددة من العناصر. (حمد، 2004، 3)
- **تعريف ابن جني:** اللغة مجموعة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (جني، 2006، 15)
- **تعريف دي سو سير (De Saussure):** اللغة نظام من الرموز الصوتية الاعتباطية، يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع.
- إن كل هذه التعريفات تتفق في أمور أساسية ثلاث:
- أن اللغة ذات طبيعة صوتية.
- أن اللغة وظيفة اجتماعية.
- أن اللّغة متنوعة بتنوّع الأقسام والمجموعات.

وهي جوهر ما جاء به تعريف ابن جني للغة. (حمد، 2004، 3)

2.2 أوجه اللّغة:

تبدأ العلاقات الاتصالية من خلال عمليات الإرسال اللغوي، وبوساطة هذه العمليات يستطيع الفرد نقل أفكاره إلى الآخرين والتأثير فيمن حوله، وتحقيق أهدافه، تقوم اللغة العربية على أربع مهارات؛ اثنتين سلبيتين القراءة والاستماع، والأخرين إيجابية وهما المحادثة والكتابة، والتعبير اللغوي يرتبط بمهارتي الحديث والكتابة، فإذا ارتبط بالحديث يكون التعبير شفهيًا، أما إذا ارتبط بالتعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي. (الوائلي، 2004، 88)

3.2 الإنتاج اللغوي:

يرتكز الإنتاج على ركنين أساسيين: الأول معنوي والثاني لفظي، فركنه المعنوي هو: الأفكار التي يريد الإنسان أن يعبر عنها، وركنه اللفظي هو: الألفاظ والعبارات التي يعبر بها الإنسان عن أفكاره، وهما مرتبطان ببعض ارتباطًا وثيقًا، بل لقد قال علماء النفس أن التفكير والتعبير مظهران لعملية عقلية واحدة، فنمو كل منهما مرتبط بنمو الآخر. (السّمان، 1983، 244)

والتعبير شفهيًا كان أو كتابيًا ينقسم قسمين بالنظر إلى نوع المعالجة وطبيعة الموضوع. فإذا كان المقصود منه اتصال الناس بعضهم ببعض كالمحادثة والمناقشة والإخبار... وغير ذلك يسمى هنا التعبير الوظيفي. أما إذا كان الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوّقة مثيرة يسمى التعبير الإبداعي.

(الوائلي، 2004، 88)

1.3.2 الإنتاج الوظيفي والإنتاج الإبداعي:

التعبير الوظيفي: يتميز التعبير الوظيفي كونه مهارة لغوية ينبغي لمتكلم اللغة أن يمتلكها؛ لأنه بدونها لا يستطيع التواصل مع أفراد مجتمعه في مختلف القضايا والموضوعات ذات الطابع الاجتماعي أو الثقافي أو السياسي. أما أغراضه فيشمل المحادثة والمناقشة وحكاية القصص والحوادث والأخبار وإلقاء الخطب وإملاء التعليمات وكتابة التقارير والمذكرات والملخصات والنشرات والإعلانات وتحرير الرسائل... (السّمان، 1983، 244)

فهو تعبير غائي يتطلب لغة سالمة من الخطأ. وفقرات مترابطة وبعيدة عن الحشو والاستطراد. (الوائلي، 2004، 82)

التعبير الإبداعي: يسميه البعض الإنشائي أو البليغ، يتجاوز فيه المتحدث أو الكاتب شرطي الصحة والإفهام إلى التأثير في القارئ وحمله على التعاطف مع المنشئ ليعيش في تجربته ويحسّ بإحساسه من خلال ما يعرضه من أفكار ومشاعر وخبرات على الناس، (السّمان، 1983، 244)

2.3.2 الإنتاج اللغوي الشفهي:

يعد التواصل اللفظي الشكل الأولي للتواصل، وهو عبارة عن مسار وسيرورة اجتماعية. ويتحقق هذا النسق التواصلية عن طريق تبادل ملفوظات ثلاثم النظام الصوتي للسان المعتمد أثناء التعبير. وغالبا ما يكون هذا التواصل اللفظي في حاجة إلى مساندة أنساق تواصلية أخرى كالإيماءات... ومختلف الأنساق الأخرى التي تعد دعامة أساس لهذا النسق التواصلية. أضف إلى ذلك الدور الهام للحيزين الزمني والمكاني. ومعنى ذلك أن الفصل بين التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي من الناحية العملية والواقعية، يعد من الأمور الصعبة جدا؛ لأن التواصل يعد كلا غير قابل للتجزئ. (بدوح، 2012، 72)

ويعد التعبير الشفهي أو المحادثة أو التعبير المنطوق أساسا لكل تعبير كتابي لأنه يبني عليه. والنجاح في التعبير الكتابي أو التحريري لا يتحقق إلا بالانطلاق من التعبير الشفهي. ولإنتاج الشفهي مميزات لا نجدها في الإنتاج الكتابي؛ ذلك أنه يقوم على إعطاء الحرية الكافية للأفراد في اختيار ما يشاءون من مفردات المعجم وعبارات وأساليب من ناحية اللغة، وتوظيف الأفكار التي يريدون خاصة في التعبير الحر، أما في الإنتاج الموجّه فنقل هذه الحرية لارتباط الفرد بالموضوع. يُعرّف التحدّث أو المحادثة (اللغة التلقائية) بأنه: "مهارة إرسال شفوية، وهي من أكثر المهارات اللغوية استخداما في الحياة بعد الاستماع، ويمارس من خلالها الفرد اتصاله بالآخرين بطريقة مباشرة، فيعلم ويتعلم ويقنع ويقتنع". (الحارثي، 2014، 115-116) ولكونه أكثر استخداما من طرف الإنسان عدّ ظاهرة اجتماعية وضرورة بشرية لتحقيق الاتصال مع الآخرين، على صورة رموز صوتية منطوقة فيها سلامة اللغة وصحة التعبير.

3. المعارف المعجمية والاضطرابات المعجمية في الحبسة:

1.3 المعارف المعجمية:

تعرف المعارف المعجمية بأنها كل المعارف المتعلقة بشكل ومعنى الكلمات، وخصائصها، وتنظم في المعجم الذهني والذي هو المخزون العقلي لكل التمثلات المرتبطة باطنيا بالكلمات، وعلى هذا فإن الكلمات داخل العقل على حد تعبير "جين ايتشون" تمثل نواة المعجم الذهني للمتحدثين الأصليين للغة ما.

2.3 الاضطرابات المعجمية: تحتل الاضطرابات المعجمية بين مجموع الاضطرابات اللغوية

الناتجة عن الإصابات الدماغية مكانا مركزيا، إذ تمس اللغة في الجانبين الإنتاجي (Tran, 2012) تنقسم الاضطرابات المعجمية في الجانب الشفهي للغة إلى: اضطرابات الإنتاج المعجمي، واضطرابات الفهم المعجمي، والى اضطرابات فونولوجية ودلالية من جهة أخرى.

1.2.3 اضطرابات الإنتاج المعجمي واضطرابات الفهم المعجمي:

اضطرابات الإنتاج المعجمي

تظهر اضطرابات الإنتاج المعجمي لدى المصابين بالحبسة، بشكل واضح في اللغة التلقائية اليومية، وبشكل أوضح في اختبارات تسمية الصور، وهي الاختبارات التي استخدمت كلاسيكيا ولا تزال في تقييم الاضطرابات المعجمية.

وتظهر الاضطرابات المعجمية الإنتاجية في شكل صعوبة، أو استحالة في استدعاء الكلمة التي

يريد المريض(الحالة) التلفظ بها، وتسمى هذه الظاهرة اصطلاحيا بغياب الكلمة (Le manque du mot)، أو الأنوميا أو فقدان التسمية (L'anomie)، وهو مظهر شائع في كل أنواع الحبسة، كما يظهر هذا العرض في المراحل الأولى لبعض الأمراض التنكسية، إن اضطراب الإنتاج المعجمي وإن أطلق عليه اصطلاحيا: غياب الكلمة، إلا أنّ مظهراته الإكلينيكية متعددة:

- إنتاج كلمة بدل الكلمة الهدف قد تنتمي، أو لا تنتمي الى اللغة.
- استعمال الإيماءات والحركات تعويضية بديلة عن الكلمة الهدف.
- استعمال الإطنابات، التعليقات، لأجل شرح الكلمة الهدف. (Tran.t.M, 2007,125)

اضطرابات الفهم المعجمي:

هذا النوع من الاضطرابات، يقيم إكلينيكيًا عن طريق اختبارات الفهم، (اختبارات التّعيين)، باستعمال مشوّشات مقصودة، وتظهر لدى الحالة عندما من خلال اختبارات تعيين الصّور من خلال كلمة مسموعة (شفهية)، أو من خلال الربط الدّالي للصّور، أين يطلب من الحالة الربط بين صورتين لهما علاقة من حيث المعنى.

2.2.3 الاضطرابات المعجمية الفونولوجية والاضطرابات المعجمية الدلالية: وهو تصنيف لساني للاضطرابات المعجمية، تتعلق الأولى باضطراب شكل الكلمة، وتتعلق الثانية بمعنى الكلمة.

الاضطرابات المعجمية الفونولوجية: وتعرف أيضا بالتحويلات الفونولوجية الشكلية الطارئة على الكلمة (Paraphasies phonologiques)، ويتعلق الأمر بالإضافة، القلب، الحذف، الإبدال، أو حتى إنتاج كلمات لا تنتمي إلى اللغة، أو كلمة قريبة مورفولوجيا من الكلمة الهدف. هذه التحويلات قد يكون مردها: إما إصابة التمثلات الفونولوجية نفسها، أو إصابة الترميز الفونولوجي أي ذكيرة الجواب الفونولوجية.

الاضطرابات المعجمية الدلالية: وهي تحويلات دلالية متعلقة بمعنى الكلمة. (Seron, 2014, 2)

4. الاضطرابات المعجمية الدلالية في الإنتاج الشفهي للحبسي: تفسيرات ومقاربات:

1.4 المدخل التشريحي الوظيفي:

يختص عدد من مناطق الدماغ بمعالجة اللغة والمهام اللسانية التي تستند إليها، سواء تعلق الأمر بالإنتاج أو الفهم أو القراءة أو الكتابة أو غيرها، وهي عملية معقدة جدا تحتاج لإنجازها إلى عمل منظم لمختلف المناطق المسؤولة عن اللغة المتمركزة في النصف الأيسر من الدماغ وأي إصابة في هذا الجانب تؤدي إلى عجز لساني من نوع خاص يقلص من إمكانية التواصل الطبيعي مع الآخر. يفترض تنظيم القشرة الدماغية لغويا وجود أنساق منفصلة لمختلف وظائف اللغة، كل نسق يضم مناطق جبهية صدغية جدارية، وتعتمد معرفة تنظيم اللغة في الدماغ على الدراسات الإنسانية خاصة في السياق العيادي، والدليل على أن المنطقة اللغوية منشطرة وليست موحدة دراسات آفات الدماغ التي تصيب المنطقتين الجبهية والصدغية التي تنتج عنها اضطرابات في الكتابة فقط، ولا تعرف اضطرابات على المستوى الشفهي. (كمال، 2016، 68)

المعالجة المعجمية: الفونولوجية والدلالية في الدماغ:

بيّنت كثير من الدراسات التي استعملت تقنيات التصوير الإشعاعي، وجود منطقة دماغية هي الأخرى مسؤولة عن اللغة في الدماغ، وهي الفصل الجداري السفلي (Lobe parietal inferieure)، ويوجد عند ملتقى الفصوص الثلاثة: القفوية، الصدغية، والجدارية، ولديه عدّة ارتباطات، ويتكون من خلايا عصبية متعددة الوظائف: سمعية، بصرية لمسية.

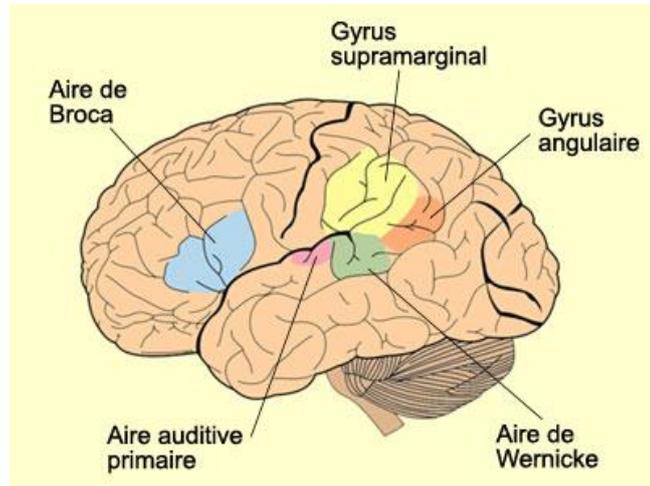
يتكون الفص الجداري السفلي من منطقتين متميزتين: التلّيف الهامشي (Gyrus supra marginal، المنطقة 40 من خريطة برودمان)، والتلّيف الزاوي (Gyrus angulaire) التي تمنحها دور المرشح المثالي لإدراك الخصائص المتعددة للكلمة (مظهرها البصري، وظيفتها، اسمها). ما من شأنه أن يساعد الدماغ على تصنيف وتسمية الأشياء، وهو شرط أساسي لتشكيل المفاهيم والتفكير التجريدي. يتكون الفص الجداري السفلي من منطقتين متميزتين: التلّيف الزاوي (المنطقة 39) والتلّيف فوق الهامشي (المنطقة 40).

التلفيف الزاوي، مجاور للمناطق القفويّة البصرية (المناطق 17، 18، 19) بينما يتداخل التلفيف فوق الهامشي ظهرياً مع نهاية ثقب سيلفيوس المجاور للقشرة الحسية الجسدية السفلية.

يبدو أن التلفيف فوق الهامشي يتدخّل في المعالجة الفونولوجية والنطقية للكلمات، في حين أن التلفيف الزاوي سيكون أكثر مشاركة في المعالجة الدلالية (بالتزامن مع التلفيف الحزامي الخلفي). كما أن التلفيف الزاوي الأيمن يكون نشطاً أيضاً، حيث يكشف عن مساهمة دلالة لنصف الكرة الأيمن في اللغة. يرتبط الفص الجداري السفلي بحزم كبيرة من الألياف العصبية لكل من منطقة بروكا ومنطقة فيرنيك.

وبالتالي يمكن أن تنتقل المعلومات بين هاتين المنطقتين، إما مباشرة بواسطة الحزمة المقوسة (الحزمة الطولية العليا التي تربط منطقة فيرنيك بمنطقة بروكا)، أو عن طريق المرور عبر الفص الجداري السفلي عبر طريق موازٍ ثانٍ. (cerveau, 2016)

الشكل 1 رسم توضيحي لتلافيف الدماغ المسؤولة عن المعالجة الفونولوجية والدلالية



المصدر: (cerveau, 2016)

حسب الأعمال التي قام بها (warrington et coughlane، 1978) لتحديد مدى تأثير موقع الإصابة على ظهور عرض غياب الكلمة لدى أشخاص مصابين بتلف دماغي أيسر، ولأجل ذلك قاما باستعمال مهمة التسمية الشفهية للصور، والتي اعتبرت لاحقا الاختبار الأفضل في التقييم النفس عصبي لاضطرابات غياب الكلمة.

وحسب هاذين الباحثين فإن المرضى يبدون أخطاء في التسمية وغيابا ظاهرا في الكلمة عندما يكون التلف في الفص الصدغي والمناطق المجاورة له.

لاحقا، قام كل من (koskas et kremin، 1983) بأبحاث لنفس الغرض فأثبتنا أن ليس اتساع التلف في الفص الصدغي هو السبب في غياب الكلمة وإنما موقع التلف والذي له تأثير كبير في الإنتاج.

وأثبتنا أنه عندما يكون التلف في المنطقة الخلفية للفص الصدغي يكون العرض أكثر حدة منه عندما يكون التلف في المنطقة الأمامية (H, 1984, 32)

2.4 المدخل اللساني

1.2.4 مستويات التحليل اللغوي

وقد حصر اللغويون العناصر التي تكوّن بنية اللغة في أربعة عناصر تعدّ أنظمة (فرعية) دون نظام اللغة ذكر تمّام حسنّ ثلاثة منها " هي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي للغة " وأغفل العنصر الرابع، وهو الجامع بينها، وهو النظام الدلالي الذي يشتغل على مستوى كل الأنظمة السابق ذكرها، ويضيف تمّام حسنّ أن الرابطة بين أنظمة اللغة عضوي ووظيفي، فحين " نسمّي أفكارا مركّبة ما نظاما فلا بدّ أن تكون بين بعضها وبعض علاقات عضوية معيّنة وكذلك أوجه خلاف بين كلّ واحدة منها وبين الأخرى، بحيث تؤدي كل واحدة منهما في النظام وظيفة تختلف عما تؤديه الأخرى، فللنظام إذاً تكامل عضوي، واكتمال وظيفي يجعله جامعا مانعا، بحيث يصعب أن يستخرج منه شيء، أو أن يضاف إليه شيء. (حسان، 1994، 312)

وبالعودة إلى لسانيات سوسير (Saussure)، نجد أن نظام (أو بنية) اللغة يحتوي على أنظمة فرعية تتصافر فيما بينها لأجل تحقيق التكامل بينها، وتتمثّل هذه الأنظمة الفرعية في الأصوات أو الفونيمات والمورفيمات والجمل أو التراكيب تربطها علاقات لغوية متبادلة " بحيث لا يؤدي كل نظام غرضه كاملا إلا عندما تكون هناك تراكيب أخرى تضيف عليه دلالات. كما يرجع إلى كون الأداء الوظيفي للغة يعكس هذا التكامل، حيث يستخدم اللغة بجملتها وبكل عناصرها، كما يؤدي كل نظام منها وظيفته بالتعاون مع النظم الأخرى ". (عوض، 2000، 22)

المستوى الصوتي: إن الكشف عن الوحدات الصوتية لعبارة لغوية يكون بتجزئتها إلى مكوناتها الصغرى التي تؤدي دورا تمييزيا أو ما يعرف بالفونيمات (phonèmes)؛ وهي النماذج الصوتية التي تسمح بتمييز الكلمات وأشكالها. فالفونيم يؤدي وظيفتين إحداهما إيجابية تتمثل في تحديد شكل الكلمة وبالتالي تحديد معناها والثانية سلبية تتمثل في تحديد الفرق الشكلي وبالتالي المعنوي بين هذه الكلمة والكلمات المشابهة لها صوتيا. (عمر، 2006، 180)

المستوى المورفو-تركيب: يتناول الصرف (morphologie) الجانب الشكلي التركيبي للمفردات وصيغها وموازينها الصرفية، وعلاقاتها التصريفية من ناحية والاشتقاقية من ناحية أخرى، ويتعرض لما يتصل بالمفردة من ملحقات سواء أكانت صدورا أو أحشاء أو أعجازا. (حسان، 1994، 170).

المستوى المعجمي: المستوى المعجمي، ويتعلّق بالوحدات المعجمية، والمعاني الملازمة لها على النحو الذي تظهر فيه في القاموس، دون الاهتمام بالمعاني المركّبة أو الدلالات التي يفرزها السياق، والمتعلّقة بالحقيقة والمجاز والتشبيه والبيان وغيرها.

2.2.4 التقطيع الثلاثي للغة (التمفصلات الثلاثة للغة):

يتكوّن النموذج اللساني للغة من أربع أنواع من الوحدات اللسانية، وثلاث مستويات تمثل تمفصلات اللغة، وذلك لتحقيق فعل الكلام واللغة.

يقترح (Buysens 1976) نموذجا لكيفية انتظام الوحدات في اللغة من البسيط الى الشكل الأكثر تعقيدا .

1.2.2.4 الملامح: أو التمفصل الأول للغة:

ويسمى أيضا المستوى الصوتي، ويتعلّق بحركات العناصر المختلفة المكوّنة للجهاز النطقي، مثالها: حركات الزفير، اهتزاز الحبال الصوتية، اللهاة. يتعلّق هذا المستوى باختيار عدد من الملامح،

والجمع بينها وفق مبدأ التعاقد الصوتي، ويعني قواعد تعاقب وتتابع مجموعة خصائص في لغة ما، والذي يؤدي إلى تحقيق الفونيمات.

2.2.2.4 الفونيم أو التمثيل الثاني للغة:

ويسمى أيضا المستوى الفونيمي، أو الفونولوجي، ويشكل الوحدات الصغرى للصوت، وعددها بالنسبة للغة ما محدد وثابت، فهو في اللغة الفرنسية مثلا أربعون صوتا، هذا المستوى يتعلق بقواعد تتابع وتعاقب والجمع بين فونيمات لغة ما وفقا لنظامها الفونولوجي، ويسوقنا هذا الى تحقيق وحدات أكثر تعقيدا هي المونيمات.

3.2.2.4 المورفيم: وهو أصغر وحدة تعطي معنى، فهي إذن تحمل مكونا دلاليًا: ما يطلق عليه: المدلول (المعنى)، والدال (الصورة الصوتية)، وتنقسم المونيمات القواعدية إلى عدة تقسيمات فرعية:

- المونيمات المعجمية: ويطلق عليها أيضا اسم الليكسيمات، وأيضا المورفيمات المعجمية.
- اللواحق: وتشمل السوابق واللواحق

ويتعلق هذا المستوى بتعاقب وتجميع المونيمات وفق قواعد المورفو تركيبية. للانتقال إلى التركيبات التعبيرية (les syntagmes).

4.2.2.4 التركيب: وتعني تجميع المورفيمات بشكل منظم وفق القواعد المورفو تركيبية، لإعطاء معنى. (Guillaume, 2010, 16)

3.2.4 التفسير اللساني للاضطرابات المعجمية الدلالية

يستلزم التحليل الدقيق للاضطرابات اللغوية التي يعاني منها ذوو الإصابات الدماغية لأجل تشخيصها وعلاجها، معرفة للوحدات اللسانية التي تتكون منها اللغة، ودراية بالتوصيف السيميائي لمختلف الإصابات المتعلقة بمختلف مستويات المعالجة اللغوية، هذا التحليل هذه العناصر هي مرجع لكل أرتوفوني يسعى لفهم وعلاج التحريفات الشفهية أو ما يعرف بالبراغمازيا. (Guillaume, 2010, 16)

توصف الاضطرابات المعجمية حسب التمثيلات الثلاثة للغة لأندرية مارتياني فحسب (viader 2010)، فإن:

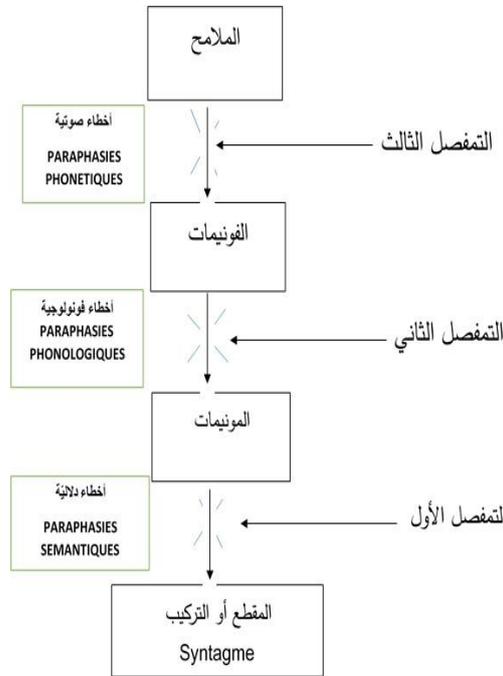
اضطراب التمثيل الثالث: يتعلق بتجميع الخصائص التمايزية للفونيمات، الإصابة في هذا التمثيل ينتج عنه تحريفات صوتية (Déviation phonétique) ناتجة عن صعوبة في الاختيار المناسب للخصائص التمايزية للفونيم الهدف، هذه التحريفات تختلف من اضطرابات نطقية تظهر في " Dysarthrie " والتي سببها إصابة حركية وليس بسبب إصابة البرمجة.

اضطراب التمثيل الثاني: يتعلق بتجميع الفونيمات والتي هي أصغر الوحدات الصوتية غير الدالة، وعن طريق تجميع هذه الفونيمات نحصل على إنتاج المونيمات (Monèmes)، الإصابة في هذا التمثيل ينتج عنها أخطاء فونولوجية (Paraphasie phonologique). ويتعلق الأمر بإبدالات أو حذف أو قلب لفونيمات متعاقبة.

(Guillaume, 2010, 63)

اضطراب التمثيل الأول: ويتعلق بتجميع المونيمات، والمونيم هو أصغر وحدة دالة، من أجل تجميع مقاطع (Syntagmes)، إصابة هذا المفصل ينتج عنه أخطاء دلالية (Paraphasie sémantique)

الشكل 2 اضطراب التمثيلات الثلاثة للغة



3.4 تفسيرات المدخل النفس عصبي المعرفي

يوجد في علم النفس المعرفي عديد النماذج، تختلف باختلاف طريقة انتظام السيرورات في النموذج، وتصف النماذج "ذات الشلال" (Modèles en cascade) السيرورات المتدخلة في مهمة ما بشكل متتابع ومتداخل، بينما تكون المعالجة في النماذج التشابكية (Modèles connexionnistes) بشكل موزع بالتوازي بين مختلف الوحدات والتي تسمى مجازا بالشبكات العصبية، والمستمدة فكرتها من عمل الدماغ، وأيضا من نماذج الذكاء الاصطناعي، وتعتبر النماذج بالشلال الأكثر اعتمادا لوضوح انتظام السيرورات فيها، وهي النماذج الأكثر تداولاً في علم النفس العصبي المعرفي.

إن الدراسة المعمقة للاضطرابات التي يعاني منها بعض المرضى الحبيين، بينت أن هناك عدة أسباب محتملة كامنة، وراء كل اضطراب متعلق بالإنتاج أو الفهم المعجمي، ففي المقاربة التشخيصية هذه – المعتمدة في علم النفس العصبي المعرفي -، فالاضطرابات كما الصعوبات لا يمكن أن تخضع لتفسير مباشر، بل يجب أن تحلل فيها كل نتائج المريض (الحالة)، في مختلف المهام المتدخلة في المعارف المعجمية، مما يسمح باستنتاج فرضيات عن الأصل الوظيفي المحتمل لتلك الأعراض.

يتم كشف الاضطرابات المعجمية غالبا، خلال إجراء الميزانية النفس عصبية (الاختبارات نفس عصبية)، والميزانية (نفسو لسانية). خلال تمرير مهام التسمية الشفوية للصور ومهام تعيين الصور. (Seron, 2014, 282)

يقترح علم النفس العصبي هندسة وظيفية تعتبر اليوم المرجع في علم النفس العصبي مفاده وجود نظام معجمي يسمح بإنتاج الكلمة، يتكوّن من مجموع وحدات متخصصة ومتراطة فيما بينها، وهذا النظام يركز على تمثلات ومفاهيم مخزّنة تخزيناً طويلاً المدى في معاجم وأنظمة ذات طبيعة مختلفة، ومن خلاله وبتطبيق اختبار التسمية الشفهية للصور أحد مسالك النموذج المعتمد، تفترض الدراسات النظرية في مجال علم النفس العصبي المعرفي طبقاً للعرض اللساني لعسر التسمية، الظاهر على الحالة افتراض إصابة سيرورة ما في النظام المعجمي المقترح.

اضطراب المعالجة قبل الدلالية:

إن الحصول على نتائج متدنية بالنسبة للشخص العادي خلال مهمة تسمية الصور أكثر منها في مهمة التعيين أو مهمة التحقق قد تكون مرتبطة أيضاً بصعوبة قبل دلالية تمسّ مكون (التمثلات البنائية للأشياء)، أو التحليل البصري، هذه الصعوبة هي ما تشكل نوعاً من اضطرابات التعرف (أفوزيا بصرية).

وتعرّف الأفوزيا عموماً بأنها عدم القدرة على التعرف على المثير رغم سلامة الحواس، ومن أنواعها الأفوزيا البصرية والتي هي فشل في التعرف البصري لمثير معروف، والذي لا يمكن أن يصنّف ضمن الاضطرابات الحسية، وتنقسم الأفوزيا البصرية إلى عدة أنواع:

- أفوزيا الأشياء (Agnosie des objets).
 - أفوزيا الألوان (Achromatopsie)
 - أفوزيا الوجوه (Prosopagnosie)
 - الأفوزيا المتعلقة بالحركة: (Akinetopsie): وتتمثل في عدم القدرة على إدراك الحركة فالشخص يستقبل الحركات كأنها تتابع للصور (Gil, , 2018)
- وما يعيننا في مهمة اضطراب التسمية أفوزيا الأشياء، وقد اقترح (Lissure, 1890)، شكلين من عدم التعرف البصري وهي على نوعين: وهي: أفوزيا تعذر الإدراك، وفي حالة الإصابة بها، تصاب سيرورة التحليل البصري، والأفوزيا الترابطية، وتعلق باضطراب التمثلات البنائية المخزّنة.

(FOUCHEY, 2009)

المعالجة الدلالية:

النظام الدلالي

خلال عملية إنتاج الكلمة يتدخل النظام الدلالي على كل مستويات المدخل (الشفهي، الكتابي، البصري) وكذا على كل أشكال المخرج (الشفهي، الكتابي).

المدخل المتعلق بالنظام الدلالي يسمح بالانفاذ إلى التصورات (التمثلات) المعجمية للكلمات، فهو يخزّن التصورات الدلالية المتعلقة بالكلمات في أشكال مختلفة. خلال المعالجة تنشّط الخصائص الدلالية للكلمات المسموعة أو المقروءة، فننفض إلى معنى الكلمة. مخرج النظام الدلالي ينشّط التصورات الدلالية للكلمات المسموعة والمقروءة فتفهم الكلمة.

اضطراب النظام الدلالي:

إن نموذج النظام الدلالي المعتمد على فكرة النظام الدلالي الوحيد ينتج عنه فكرة مفادها أن الأخطاء المنتجة من قبل المريض قد يكون سببها إما صعوبة في النفاذ إلى التمثلات الدلالية أو إلى تدهور المعارف الدلالية ذاتها. (Seron, 2014,13)

ففي حالة الاضطرابات الدلالية، فإننا نتوقع من المفحوص خلال مهام التسمية إنتاج إطنابات (Circonlocution)، أو أشباه جمل (Périphrase)، وتحويلات لفظية دلالية خاصة، وقد لا ينتج أي إجابة، أما في مهام التعيين فقد يمتنع المفحوص عن الإجابة أو يعين صورة لها علاقة دلالية مع الصورة الهدف. (Seron, , 2014, 6)

لذا يجب التمييز بين طبيعة الخطأ المنتج:

اضطراب النفاذ الى التمثلات الدلالية: نلاحظ عدم ثبات الإجابات، وقد تغيب أحيانا، بمعنى تختلف الإجابات كلما اعيد الاختبار او طبقت اختبارات مختلفة

اضطراب التمثلات الدلالية نفسها: في حالة إصابة النظام الدلالي: فإن مهمة التسمية الشفهية لا يمكن تسهيلها بالمساعدة الشفهية او التلميح الشفهي (L'ébauche Orale). (Seron, 2014)

اضطراب المعالجة البعد دلالية

- **اضطراب النفاذ الى المعجم الفونولوجي المخرج:**

عند الحصول على المفهوم في المكون الدلالي، يلزم على الشخص من أجل إنتاج الكلمة أن يجد التمثل الفونولوجي المناسب للمفهوم، ويمتاز كل تمثّل فونولوجي بأن لديه عتبة تنشيط، فكما كانت الكلمة الهدف متواترة، كلما انخفضت عتبة التنشيط.

إن الصعوبة في النفاذ إلى المعجم الفونولوجي المخرج ترجع إلى الارتفاع غير العادي أي المرضي لعتبات التنشيط للأشكال الفونولوجية للكلمات.

فالمريض (الحالة)، إذن يتمكن من إيجاد المفهوم الصحيح، لكن لا يتمكن من الوصول (النفاذ) إلى تمثله الفونولوجي.

يمكن أن يكون لتمثّل فونولوجي متعلق بمفهوم مرتبط بالمفهوم الهدف دلاليا، عتبة تنشيط أقل لتواتره بالنسبة للمريض، فيتم تفعيله، مما يؤدي إلى ظهور **تحويلات دلالية** (les paraphasies) (Viader, 2010,14) (sémantiques)

إن المساعدة الشفهية بإعطاء الفونيمات الأولى للكلمة، من شأنه أن يساعد الحالة على إيجاد الشكل الفونولوجي المناسب.

- **اضطراب التمثلات الفونولوجية ذاتها:** حسب (Batterworth, 1992)، فإن تدهور

التمثلات الفونولوجية ينتج تحويلات فونولوجية، في حالة إصابة التمثلات الفونولوجية، فإن الأخطاء ستكون ثابتة نسبيا، وملاحظة فقط، في الوضعيات التي تتطلب لزاما تدخل المعجم الفونولوجي المخرج، مثل التسمية، أما أخطاء القراءة بصوت مرتفع، وأخطاء التكرار، فتكون أقل لاستعمال ميكانيزمات التحويل التحت معجمية.

- اضطراب ذكيرة الجواب الفونولوجية: أو ما يعرف باضطراب الترميز الفونولوجي، سيرورة الترميز هذه تتدخل فيها ذكيرة الجواب، وأي اضطراب في هذه السيرورة، معناه اضطراب ذكيرة الجواب.

ينتج عن اضطراب الترميز الفونولوجي تحويلات فونولوجية (Paraphasies phonologiques)، لكن هذه المرة في كل مهام الإنتاج الشفهي: التكرار، التسمية، القراءة بصوت عال.

وهنا يتعلق الأمر بطول الكلمة، فكلما كانت الكلمة طويلة، كلما كان الخلل في الذاكرة قصيرة المدى ملاحظا.

إن محاولات التصحيح الذاتي المتتالية من قبل المريض، دليل واضح أن التمثلات الفونولوجية سليمة.

- اضطراب التخطيط والتنفيذ الحركي للكلمة: بعد أن يتم الترميز الفونولوجي للكلمة، يجب التخطيط للتنفيذ الحركي للحركات النطقية، يمكن أن تصاب سيرورة اختيار الخصائص النطقية، التنفيذ أيضا قد يكون مضطربا بسبب الأبراكسيا الفمية الوجهية المرتبطة. يمكن للشلل الوجهي أن يكون سببا في عسر التلفظ (Dysarthrie)، الذي يعيق تحقيق الحركة.

فرغم أن الكلمات قد وجدت بالشكل الصحيح، فقد يعاني المريض صعوبة في انتاجها، فتخرج الكلمة مشوبة بتشوهات أو تحويلات نطقية.

- تقييم التنفيذ الحركي الفمي الوجهي: يقيم اكلينيكي باختبار الأبراكسيا الفمية الوجهية. في حالة الاضطراب البعد دلالي، فإن الحالة بإمكانها أن تفهم المثير، واستعمالاته، تصنيفاته، كما بإمكان الحالة الاحتفاظ على الخصائص البنائية الشكلية للكلمة، من حيث عدد المقاطع، الحرف الأول منها، (Seron, 1998, 380)

خاتمة:

لقد تباينت المقاربات المختلفة في تفسير اضطراب النفاذ إلى المعجم، وظهور الأخطاء المعجمية الدلالية، فبينما ترجعه اللسانيات الى إصابة التمثيل الأول للغة والمتعلق بالمونيمات، يفسره علم النفس العصبي باختلال في سيرورة من سيرورات الإنتاج الشفهي ويتعلق الأمر بأضطراب بسيرورة النفاذ الى المعجم الفونولوجي المخرج بسبب الارتفاع غير العادي أي المرضي لعنيتات التنشيط للأشكال الفونولوجية للكلمات في وقت البحث عن التمثل الفونولوجي المناسب للمفهوم من أجل انتاج الكلمة الهدف.

بينما ترجعه المقاربة الاكلينيكية التشريحية لتلف في الفص الصدغي والمناطق المجاورة، ولا تتعلق حدة العرض باتساع التلف في الفص الصدغي، بل بموقع الإصابة، فيظهر العرض أكثر عندما يكون التلف في المنطقة الخلفية للفص الصدغي، ويقبل عندما يكون في المنطقة الأمامية.

ولئن كانت وجهات النظر مختلفة بين مختلف المقاربات في تفسير اضطراب النفاذ إلى المعجم، إلا أنها تتحد جميعها في البحث عن- الأين- : أين يكمن الخلل؟

إن فهم التفسيرات المختلفة للأخطاء المعجمية الدلالية وفق مقاربات لسانية عصبية ومعرفية يعطي لنا نظرة كلية عن تناول المعرفي للاضطراب ما يعطي فهما أعمق ما من شأنه أن يوجه العملية التكيفية بتبني مقارنة متكاملة أكثر فعالية لتحسين المعارف الدلالية لدى الحبسي والتقليل ما أمكن من الأخطاء المعجمية الدلالية، في أقل وقت وبأقل جهد لتحسين الإنتاج الشفهي ورفع مستوى جودة الحياة لدى الحبسي.

المراجع:

الحارثي، ف. م. (2014). *الاتصال اللغوي في القرآن الكريم دراسة تأصيلية في المفاهيم والمهارات*. بيروت: منتدى المعارف.

السّمان، م. ع. (1983). *التوجيه في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف.

الوائلي، س. ع. (2004). *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق*. عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

بدوح، ح. (2012). *المحاورة مقارنة تداولية*. الأردن: علم الكتب الحديث.

حسان، ت. (1994). *اللغة العربية معناها ومبناها*. الدار البيضاء: دار الثقافة.

حمد. (2006). *منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والتعليم*. المغرب: بني ازناسن.

عمر، ا. م. (2006). *دراسة الصوت اللغوي*. القاهرة: عالم الكتب.

عوض، ا. ع. (2000). *مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية*. أم القرى.

كمال، ر. ا. (2016). *كيف يكتسب الطفل أنساق لغته*. المغرب: أفريقيا الشرق.

جميل، م. ح. ، : (2008). *الخطاب اللغوي لدى مرضى الحيسات الكلامية دراسة وصفية تحليلية*. الأردن.

نصيرة شوال. (20 نوفمبر، 2018). *تقييم شامل للغة والعمليات المعرفية المرتبطة بها عند المصاب بحبسة بروكا: دراسة ميدانية بمستشفى الشلف*. *جسور المعرفة*، الصفحات 250-261.

نفيسة بوريدح. (29 ديسمبر، 2020). *استراتيجيات التخفيف المتبناة من طرف الحبسيين بفقدان الكلمة دراسة حالات على ضوء نماذج معالجة المعلومة اللغوية*. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، الصفحات

cerveau. (2016, 08 01). *Broca, Wernicke et les autres aires du langage*.

Récupéré sur cerveau a tous les niveaux:

https://lecerveau.mcgill.ca/flash/a/a_10/a_10_cr/a_10_cr_lan/a_10_cr_1an.html

Chomel-Guillaume, s. (2010). *Les aphasies evaluation et rééducation*. Paris: Elsevier Masson.

Dubois, J. (2012). *Le dictionnaire de Linguistique et des sciences du langage*. France: La Rousse.

Dubrocard, B. (2000). *cerveau gauche, cerveau droit*. Bruxelles: De boeck.

FOUCHEY, M. (2009, octobre 14). *Psychologie*. Récupéré sur <http://psychologie-m-fouchey.psychoblogs.net/?post/415-Les-agnosies-visuelles>.

Gil, R. (2010). *Neuropsychologie*. Paris: ELSEVIER MASSON.

Gil, R. (2018). *Neuropsychologie*. Récupéré sur ELSEVIER: <https://www.elsevier-masson.fr/neuropsychologie-9782294758904.html>

Guillaume, S. C. (2010). *Les aphasies*. Paris: Elsevier Masson.

H, K. (1984). *Donnée de la pathologie sur la dénomination*. *Langage*, 31-75. Récupéré sur https://www.persee.fr/doc/lgge_0458-726x_1984_n.

La Batterie d'Évaluation des Troubles Lexicaux : effet des variables démographiques et linguistiques, r. e. (2012,). La Batterie d'Évaluation des Troubles Lexicaux : effet des variables démographiques et linguistiques, reproductibilité et seuils préliminaires.

Récupéré sur CAIRN.INFO: <https://www.cairn.info/revue-de-neuropsychologie-2011-1-page-52.htm>

Perkin, D. (2002). *Neurologie: Manuel et atlas*. Paris: De Boeck.

Seron, X. (1979). *L'aphasie et neuropsychologie Approches thérapeutiques*. Bruxelles: Pierre Mardaga.

Seron, X. (1998). *La neuropsychologie Humaine*. Belgique: Mardaga.

Seron, X. (2014). *Traité de neuropsychologie clinique de l'adulte*. Paris: De Boeck..

Tran, T. M. (2012,). *La Batterie d'Évaluation des Troubles Lexicaux : effet des variables démographiques et linguistiques, reproductibilité et*

seuils préliminaires. Récupéré sur CAIRN.INFO:

<https://www.cairn.info/revue-de-neuropsychologie-2011-1-page-52.htm>

Tran.t.M. (2007). Rééducation des troubles de la production lexicale.

Viader, F. (2010). Aphasie. encyclopédie medico chirurgicale.

Viader, F. (2015). La classification des aphasies : un bref historique.

Récupéré sur CAIRN.INFO: <https://www.cairn.info/revue-de-neuropsychologie-2015-1-page-5.htm>